الكرمل

El-Carmel

للاعلان

صندوق البريد (٣٣٥) تلفون ٦٨١

PHONE 681 P.O.B. 335

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها نجيب نصار

السنة السادسة والعشرون العدد ١٨٣٤ حيفا السبت في ٢٤ آذار سنة ١٩٣٤ و ٩ ذو الحجة سنة ٣٥٢

Vol 26 No 1834

الكرمل الجديد

يعز علينا ان نعود مرة اخرى الى اعلان تاجيل اصدار الكرمل الجديد بثوبه القشيب لان استعداداتنا لم تتم ولم نهتد بعد الى مطبعة موافقة لاشغالنا لا في فلسطين ولا في بيروت ولاننا نلاقي صعوبة في ايجاد دار جديدة لسكنانا وايجاد دائرة لادارة الكرمل ومطبعتها بسبب تدفق الهجرة تدفقا يقضي بخروج ابناء البلاد من المدن لحيفا ويافا غير اننا جادون في التغلب على هذه الصعوبات والامل بالنجاح في القريب العاجل قوي ان شاء الله

وبالمناسبة نعد قراءنا واصدقاءنا ومريدي الكرمل اننا ما عدنا ندع العهد يطول بينهم وبينها ولو اضطررنا الى الرحيل الى عكا او الناصرة بحكم الاضطرار خصوصا لان كثيرين منهم شكوا الينا من طول عهد احتجابها وطالبونا بالسرعة في استئناف اصدارها

ونعدهم باننا سنسقط المدة التي احتجبت فيها الجريدة ونعتبر بدء الاشتراك من تاريخ الصدور الجديد على رغم اننا سنعوض انشاء الله عليهم كثيرا في العدد الممتاز

وفي تنويع المواضيع الشيقة

وفي ترجمة سير الرجال العصاميين العظام كابن السعود ونابوليون بونابرت معتمدين خير المصادر عليها وادقها رواية وسيحتوي كل عدد على رواية صغيرة وعلى فصل من رواية متسلسلة هذا فضلا عن المواضيع التي تهم النساء والاولاد والمزارعين والتجار ورجال القضاء والمواضيع الادبية التي تطوع لكتابة فصولها نخبة من خيرة ادباء العرب

***

حول سفر الامير عبدالله الى لندرا

—☆ وفي المقابلات بين سموه ورجالات فلسطين ☆—

قامت ضجة حول المقابلات التي جرت بين الامير عبد الله وبعض اصحاب الوظائف الكبيرة من رجالات عرب فلسطين وتساءل الناس عما يمكن ان يكون دار فيها من الاحاديث حول قضية فلسطين وعتبوا على سمو الامير لماذا لم يصدر بيانا عن غرضه من تلك المقابلات في حين ان لومهم اذا كان يوجد مجال للوم يجب ان يوجه الى رجالات فلسطين الذين قابلوا سموه ولم يعلنوا شيئا عن تلك المقابلات و يتنصلوا من تبعة ما تكهنت به الصحف وخصوصا اليهودية ومما حام حول تلك المقابلات من الظنون

اقوال راغب بك عن المقابلة

ولما كانت الكرمل لا تصدر يومئذ وكنا نحن مرضى انتظرنا حتى تعافينا وقصدنا الى بيت المقدس وعمان فقابلنا بعض الذين قابلوا سموه في بيت المقدس وخلاصة ما قاله لنا سعادة راغب بك النشاشيبي انه لم يكن ينوي المقابلة ولا هو دعي اليها ولكن زاره بعض اخوانه من رؤساء البلديات وكان هو ينوي ان يزور اريحا ويتغدى فيها فاصطحب زملاءه معه الى اريحا ولما وصل اليها خطر له ان يرد زيارة لسمو الامير وخصوصا لانه كان في مشتاه في شونة نمرين القريبة من اريحا فعرض الفكرة على زملائه فوافقوا عليها فتوجه واياهم وتناولوا طعام الغداء على مائدة سموه وهناك قال لهم سموه انه دعي الى زيارة لندرا وربما سئل عن قضية فلسطين فهو يريد ان يستمزج اهلها ويقف على ارائهم فاجابوه ان قضية فلسطين لم تعد خافية على احد وخصوصا على سموه وهو احد كبار زعماء العرب

ثم حدثنا راغب بك شيئا عن رايه الخاص وقال ما خلاصته ان لم نكن مخطئين مسألة فلسطين صارت تستدعي حلا لتستقر على حال من الاحوال وظهر لنا من حديثه انه يستأنس بوجود صاحب الجلالة الى جانبه صاحب الفخامة في فلسطين

اقوال الحاج امين افندي عن المقابلة

ولما عاد سماحة الحاج امين افندي الحسيني من الجي موسى قابلناه وسألناه عن مقابلته وزملائه لسمو الامير فقال ما خلاصته انهم دعوا من قبل سموه لتناول طعام العشاء فلبوا الدعوة وعلى المائدة قال سموه انه دعي الى زيارة لندرا وانه يرغب في الوقوف على اراء اهل فلسطين اذا سئل عن قضيتها فقلنا ان قضية فلسطين معروفة لدى الخاص والعام

سألنا هل هناك تفويض او توكيل فاجاب ان الحديث كان بسيطا وعاديا ولم يكن هناك لا توكيل ولا تفويض

سألنا رايه في ما تقوله الصحف اليهودية مما يفهم منه ان الزعماء متفقون مع الامير قال انه يعتقد ان الصحف الصهيونية ربما تحاول ان تستغل هذه المقابلات لمصلحة السياسة . قلنا ولماذا لا تصدرون بيانا تضعون فيه حدا للتقولات قال انه ربما بحث مع رفاقه في امر اصدار بيان

صاحب الكرمل في عمان

ذهبنا الى عمان يوم عاد سموه والامير الى القدس وتعشى على مائدة فخامة المندوب السامي هو وبعض رجالات فلسطين

مقابلة رئيس الحكومة ابراهيم باشا هاشم

ولما عاد سمو رئيس حكومته العالم الحقوقي ابرهيم باشا هاشم طلبنا مقابلته فعين لنا موعدا قابلناه فيه ومما قاله لنا ان مقابلة سمو الامير لرجالات فلسطين كانت بسيطة وانها جاءت عفوا وان سموه لم يدع اليها بقدر ما هو يعلم وقال انك ستسمع من سموه راسا عن هذه المقابلات

سحب مشروع القانون

ثم بحثنا مع رئيس الحكومة في سياسة حكومته وما يتهمونها به فقال ما خلاصته ان لم نكن مخطئين عن مشروع القانون الذي سحبوه من المجلس الاشتراعي انه ينيط اجازة بيع الاراضي للاجانب او منعه بالمجلس التنفيذي وقد استردنياه لنقدم للمجلس قانونا افضل منه يضمن بقاء الاراضي في ايدي العرب فلماذا لا يصبر علينا المعارضون حتى تقدم مشروع هذا القانون الى المجلس فاذا

— البقية في الصفحة الرابعة —



السبت في ٢٤ آذار سنة ١٩٣٣

كتاب مفتوح

الى المندوب السامي لفلسطين

باصاحب الفخامة

انت رعيت بعنايتك المزارع الذي امحلت مواسمه ومات القسم الاكبر من حيواناته ومواشيه فسعيت بايجاد اعمال لسكان القرى المحملة ووزعت قروضا صغيرة مالا وحبوبا ساعدت على اجتيازه الايام العصيبة وخفضت ولو متاخرا الضريبة على القمح والطحين لتسهل عليه مشترى القوت فالمزارع واصدقاوءه من العرب يحفظون لفخامتك شخصيا هذه العناية ويشكرونك عليها ويرون فيك مثال الانجليزي النبيل الذي كانوا يتخيلونه من قبل وان كان هذا الاحترام الاعتراف بالجميل لشخصك لم يغير شيئا من اعتقادهم بالسياسة الصهيونية الجائرة التي تتبعها السياسة الانجليزية وادارة فلسطين في فلسطين وما حولها من البلدان العربية

وبناء على ما عرفوه من عطفك على المزارع ورغبتك في انعاشه فالمزارعون واصدقاوءهم يتقدمون اليك راجين ان تعود فتأمر باعادة الضريبة العالية على القمح والطحين من اول ايار لان الحصاد يبتديء في ذلك الشهر ولان التاجر يكون باقيا عنده من القمح والطحين والشعير ما يسد حاجة البلاد اكثر من شهرين فلا ينفد هذا المخزون الا وتكون حبوب المزارع كلها نزلت الى السوق

والمزارع المديون باصاحب الفخامة مضطر لبيع حاصلاته باسرع ما يمكن فاذا انزلها الى السوق الملآن من الحبوب المجلوبة من الخارج بضريبة مخفضة تباع باسعار رخيصة . واذا رفعت الضريبة بعد بيع الفلاح حبوبه لا يستفيد من رفعها غير التاجر اما المزارع الذي عملت فخامتك كثيرا لتساعده على اجتياز الضائقة ليصل الى المواسم فيحرم الفائدة ويبقى غارقا بالديون

وبالمناسبة تتجاسر هذه الجريدة وتلتمس من فخامتك وضع ضريبة على السمسم المجلوب من الخارج وعلى فستق العبيد وبزر عين الشمس لان هذه الاصناف تضارب السمسم البلدي والسمسم البلدي كان من موارد المزارع العظيمة وقد كان الفلاح يسمي السمسم «ممزق الدفاتر» يعني دفاتر التجار الذين يسلفون المزارع فالفلاح كان يسدد مصاريفه ويوءمن بذاره ومووءنته وعلف حيواناته من زراعة القمح والشعير والقطاني ويسدد ديونه ويدخر احيانا من السمسم

وبسبب رفع الضريبة عن السمسم المجلوب وعن فستق العبيد وبزر عين الشمس الذي يعوض زيته عن زيت السمسم هبطت اسعار السمسم وقلت زراعته ولذلك نرجو من فخامتكم ان تحيطوا المزارع بعنايتكم لتنقذوه من غضب الطبيعة ومن حيتان المال الذين يزينون للادارة وضع ضرائب ورفع وتخفيض اخرى معاكسة لمصالح الفلاح .

فؤاد سعد

مات فوءاد سعد اثناء توقف الكرمل عن الصدور فلم يتح لنا ان نفي هذا الرجل الذي كان كبيرا باخلاقه ومبادئه حقه من التابين فارجأنا كلمتنا فيه الى العدد الممتاز ان شاء الله

❋ الاميرة ماري ❋

دعا آل بضون الكرام سمو الاميرة ماري الى وليمة في قصرهم بالبهجة (عكا)

❋ تنفيذ حكم ❋

نفذ حكم الاعدام في وجيه عبد الهادي ورفقاه الذين حكموا بالاعدام لانهم قتلوا المرحوم يوسف عبد الهادي

الاحكام

على رجالنا

نطق قاضي الصلح الاعلى المستر بودلي بالحكم في قضية تظاهرة يافا وختم قراره باصدار الاحكام التالية فقال احكم على كل من :

« عوني عبد الهادي جمال الحسيني . عزة دروزة . الشيخ عبد القادر المظفر يعقوب الغصين . ادمون روك . صليبا عريضة . سعيد الخليل سليم عبد الرحمن وفريد فخر الدين بالسجن عشرة اشهر مع الاشغال الشاقه »

«واحكم كلا من :

محمد علي الغصين . تمر المصري رفيق مناع . خاشو بطار امنيان . وعبد الغني سنان بالسجن خمسة اشهر مع الاشغال الشاقة»

وابريء على كلا من :

محمد قويدر . حسن علي ابو غبن وزهدي الامام يافا في ١٩ - ٣ - ٩٣٤

التوقيع «بودلي» حاكم صلح الاعلى

وقد كان لهذا الحكم وقعه وتاثيره على النفوس

ويجدر بنا ان نطالعه بامعان ونفكر قليلا في واجبنا نحو موقفنا في اوطاننا

الى المزارعين

ايها المزارعون

لا تبقوا عالة في كل شيء على اللجنة التنفيذية وعلى الوجهاء في المدن بل عولوا على انفسكم واعتمدوا عليها في شوءونكم الخاصة

الفوا منكم في كل قرية او بضعة قرى مجاورة بعضها لبعض نقابة زراعية تهتم بالشوءون الزراعية ومصالح المزارعين وحقوقهم وتطالب بها

اسرعوا الى تاليف هذه النقابات في طول البلاد وعرضها وطالبوا الحكومة بحماية حاصلاتكم كما تفعل حكومة مصر وبايجاد اسواق لها وبانعاش الفلاح

لا تستسلموا ولا تهنوا . ان لم تنتبهوا وتنظموا انفسكم وتنشطوا للعمل تموتون انتم في معترك تنازع فاعملوا لتحفظوا كيانكم

اتفاق ميمون

ترامى الينا انه جرى الاتفاق بين سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي على ان يرشح المجلسيون منهم ثلاثة والمعارضون ثلاثة لبلدية بيت المقدس وعلى هذا الاساس سيتمشى الزعيمان في انتخابات المجلس الاسلامي والمجلس الاشتراعي اذا شاءت الحكومة ان توءلفه ولا يخفى ما في هذا الاتفاق ان صح من الفائدة لانه ينتهي بجمع الصفوف ويقضي على الخصومات ويمكن من التفرغ لخدمة الوطنية

سلطان باشا

اتصل بنا ان قائد الثورة سلطان باشا الاسد الرابض في عرينه اصبح بحاجة ماسة الى الضروريات هو ورجاله وفي جملتهم عقله بك القطامي زعيم الثوار المسيحيين الذين اشتركوا في ثورة سلطان ومن الغريب ان يفقد العرب مروءتهم التي اشتهروا بها ويقعدوا عن مساعدة سلطان واطعام اطفال الثوار الذين معه وقد قال احد المفكرين ان الامة التي تعبد عبيد الاستعمار وتعرض عن ابطال الثورة وتميت اسودهم جوعا غير جديرة بالاستقلال وكاذبة في كل ماتدعيه بالوطنية

***

الحد الفاصل

بين شرق الاردن وفلسطين

وضعت الطبيعة نهر الاردن حدا طبيعيا فاصلا بين شرق الاردن وفلسطين والعرب يعتبرون الانهر حدودا طبيعية وقد سمى العرب الاردن بالشريعة لانه يفصل بين منطقتين كما تفصل الشرائع في المنازعات

وعلى رغم ان اليهود حاربوا سكان شرق الاردن في غزوتهم الاولى وملكوها قبل فلسطين غير انهم لم يتمكنوا من الاحتفاظ بها طويلا لان اهل البلاد اجلوهم عنها حالا وقبل ان اجلاهم الرومان عن فلسطين فليعتبر بهذا اصحاب المطامع منا ومن اليهود معا

انتخابات البلديات

وحقوق الشبان والعمال والمستاجرين

بدأت عملية الانتخابات لبلديات فلسطين كلها

وقد رأينا ان نوجه انظار بعض الطبقات قبل الدخول في هذه الانتخابات

—❋ عمال العرب ❋—

طبقة عمال العرب لم تكن ممثلة في بلديات فلسطين وبالعكس عمال اليهود فقد كانو ممثلين تمثيلا صحيحا خذ لك بلدية حيفا مثلا فقد كان يمثل عمال اليهود فيها الادون دافيدها كوهين ويعلم الناس مبلغ نشاطه في البلدية ودفاعه عن حقوق موكليه ومطالبته بها

نحن نعتقد ان البلدية ما كانت لتقرر هدم الاكواخ الخشبية لعمال العرب في الشتاء لو كان لعمال العرب اعضاء في البلدية لانهم كانوا يحملونها ان تنتظر على الاقل دخول فصل الصيف

❋ المستأجرون ❋

والمستأجرون ليس لهم من يمثلهم في مجالس البلدية ولذلك تضع بعض هذه المجالس ضرائبها على المستأجرين بدلا من ان تضعها على الملاكين الذين اغتنموا فرصة تدفق المهاجرة ورفعوا اجور منازلهم رفعا فاحشا حتى صار المستأجر يخصص نصف دداخيله لاجار الدار وبعضهم صار يغادر حيفا لعجزه عن دفع الاجار وضرائب البلدية

في كل انتخاب يجتمع فريق الوجهاء ويتفقوا فيما بينهم على تقسيم الوظائف، تبادل اصوات الناخبين ويتبع كل واحد منهم فريق من الشبان والعمال والمستأجرون فيتصرف هذا باصواتهم ويتبادل بها مع رفاقه

وعندما يتم الانتخاب ويجلس الفائزون على الكراسي يخدمون مصالحهم ويهملون مصالح الذين اجلسوهم عليها

❋ نصيحتنا للشبان والعمال والمستأجرين ❋

نحن ننصح الناخبين من العمال والمستأجرين والشبان ان ينظموا صفوفهم ويرشحوا لمجالس البلديات رجالا منهم يمثلونهم ويطالبون بحقوقهم ويدافعون عن مصالحهم فقد آن لنا ان نعدل طرقنا القديمة من اجل المصالح العامة وآن لكل منا ان يحترم نفسه ويثبت وجوده وآن لطبقات الشعب ان تنظم صفوفها وتعمل لتكون هي ممثلة وتدافع عن حقوقها

نحن مستعدون لمفاوضة جمعيات الشبان والعمال والنوادي المختلفة المسيحية والاسلامية بهذا الشأن وفي اعتقادنا ان اعملي في انتخابات البلدية ليس له علاقة بالسياسة البتة ننبه الى هذا لان شعار بعض الجمعيات والنوادي غير سياسي

توفيق ابو الهدى

اتصل بنا ان حكومة شرق الاردن اقالت توفيق بك ابو الهدى من مديرية البنك الزراعي واحالت نعيم بك عرفان معاون المدير على مجلس تاديبي ولا نكتم الحكومة اننا تلقينا هذا النبأ بدهشة لاننا كنا حدثنا فخامة رئيس النظار بصورة عمومية وتمنينا تكون حكومة فخامته عربية لا حزبية لتجتمع الكلمة حولها واستنتجنا من حديثه انه يقدم المصلحة العامة على كل شيء اخر فاطمأنينا الى ان شرق الاردن سترى خيرا في عهد حكومته

غير ان فصل توفيق بك ابو الهدى ان لم يكن له مبرر كبير فهو يدل على ان النزعة الحزبية غالبة وتوفيق بك من الرجال العقلاء الاذكياء الذين يحسنون الخدمة وينفعون البلاد

كرد علي

مر بحيفا وهو عائد من مصر الى دمشق العالم الكبير الاستاذ كرد علي رئيس المجمع العلمي في سوريا ولم يبت سوى ليلة واحدة وتناول طعام العشاء مع بعض اصدقائه في بيت السيد صالح شبيب وزار سماحة الاستاذ الشقيري في عكا

نابلس بالتزكية

علمنا ان نابلس ستنتخب هيئة بلديتها بالتزكية . ان صح الخبر تكون نابلس قد قدمت مثلا اعلى لسائر البلاد لانها وضعت ثقتها بهيئة بلدية رئيسها المحترم وسائر اعضائها عرب اقحاح ويقدمون مصالح البلد ومصالح قومهم على كل اعتبار اخر

عيد الاضحى

ليس للاسلام او للعيسوية	ما بهذا العيد الدين مزية
نحن والاسلام في الاضحى سواء	قد تقاسمنا الضحايا بالسوية
فمصائبكم ترثي اخاها	مثلما تبكي اخاها الخازنية
عدلوا المعنى قليلا يلتئم	شملنا تحت لواء العربية
ما اضاحي عرفات ومنى	بل ضحايا الشام بالمجد غنية
ليس من ضحى بكبشي غنم	مثل من ضحى بنفس بشرية
اين من ادى زكاة من فتى	جاد للامة بالروح الزكية
ان (بالعظمة) اعلى مثل	افدى تنشده النفس الابية
ودع الغوطة يبغي جنة	غيرها تحت ظلال المشرفية
واتقى النار طروبا للردى	طرب اللاقي على العدم لقية
نكس الجاني عليه سيفه	مكبرا في مصرع الحر الرزيه
ياسعيدا مجدنا الضائع نم	مستريحا في ظلال الابدية
رحمة الله على كل فتى	عربي راح للعرب ضحية
والعيد فينا وفي اعقابنا	عيد ايمان بدين الوطنية

الشاعر القروي

—❋ سلطان الاطرش والشاعر القروي ❋—

وقال الشاعر القروي مخاطبا سلطان باشا اثناء ثورته

اذا حاولت رفع الضيم فاضرب	بسيف محمد واهجر يسوعا
«احبوا بعضكم بعضا» وعظنا	بها ذئبا (١) فما نجحت قطيعا
«فيا حملا وديعا» لم يخلف	سوانا في الورى حملا وديعا
غضبت لذات طوق حين يمت	ولم تغضب لشعبك حين بيعا
الا انزلت انجيلا جديدا	يعلمنا اباء لا خنوعا
شفعت بنا امام اب رحيم	وما نحتاج عند اب شفيعا
اجرنا من عذاب النير لا من	عذاب النار ان تك مستطيعا

(١) المبشر الاجنبي

حان الوقت

قال الاستاذ عوني بك عبد الهادي بمناسبة بيان رايه في حكم قضية التظاهرات «اعتقد جازما بانه حان الوقت الذي يجب ان تفهم هذه الامة حقيقة الموقف فيتحد زعماؤها اتحادا عمليا لا كلاميا ظاهريا»

نعم حان الوقت لفهم حقيقة الموقف والعدول عن استغلاله للمنافع الشخصية فمن واجب كل من يدرك حقيقة الخطر ان يبينه للشعب فيبصره ويحفزه ويضطر الزعماء الى الاتحاد والتعاون الحقيقيين على دفعه والا كان مصيرنا الفناء القريب

رضا توفيق

عاد الى شرق الاردن الدكتور رضا توفيق وكان قد لجأ اليها هربا من نقمة الاتراك الوطنيين فآونه شرق الاردن وقيل عن هذا الفيلسوف انه يوالي الصهيونية ويروج فكرتها بين العرب فنحن وان كنا لا نعلم مقدار ما في هذا النبأ من الصحة فقد حمدنا الله لان الرجل احيل على المعاش وهجر شرق الاردن فعسى ان لا تكون عودته اليها في هذه المرة من اجل مهمة سياسية

صاحب الكرمل

يحتاج الى بيت لسكناه ومحل لادارته ويرجو ممن عنده او يعرف عن دار للسكنى ومحل للادارة او عن دار صالحة للسكنى والادارة ان يتفضل باعلام ادارة جريدة الكرمل او صاحبها

قال جرير

لا يتقون الشر حتى يصيبهم
ولا يعرفون الخير الا تدبرا

— تتمة (حول سفر الامير عبدالله) في الصفحة الرابعة —

راوا ان الجديد لا يفضل القديم الذي يترك صلاحية اجازة البيع للمجلس التنفيذي المؤلف من الحكومة التي يتهمونها فحينئذ يحق لهم ان ينتقدوا

ثم قال مضى على حكومتنا نحو ستة شهور فهل اجازت بيع دونم واحد ؟ فلماذا اذا يشاغبون ؟

جمع السلاح

سألناه عن فكرة جمع السلاح من الاهالي

فقال هل سمعت اننا اخذنا بارودة احد او نزعنا من احد سيفه ؟

توزيع الاراضي

ثم سألنا هل سيوزعون الاراضي على الاهالي والبدو الذين ليس لهم اراضي

اجاب انهم عازمون على ذلك وتطويب المئة دونم ارض لا يكلف المطوبة عليه اكثر من جنيه واحد

راينا في ابراهيم باشا

ابرهيم باشا هاشم عالم قانوني وهو يستطيع الدفاع عن حكومته وسياستها بمعرفة وقوة ونحن لا نعتقد ابدا انه يخط لها صفحة سوداء في تاريخ العرب تمس سمعة سمو الامير الهاشمي وسمعة الوزير الذي يعترف له عارفوه بالمقدرة العالية وبالنزعة العربية وسمعة اهله وهم بيت علم وفضل وسمعة بلده العربي نابلس

المعارضون في عمان

قابلنا بعض رجالات المعارضة فأكدوا لنا شدة تعلقهم بسمو الامير وظهر من احاديثهم انهم يتمنون لو ان سموه يصدر بيانا بانه الغى اتفاقية غور الكبد بتاتا في التاريخ الفلاني وسوى كل ما يتعلق بها من معاملات وعلاقات

وذكروا ان الحكومة اصدرت امرا يمنع استصدار المسدسات الى بلاد الامارة ويحدد بيع الخرطوش لبنادق الصيد وهم يتخوفون من هذا ان يكون مقدمات لمنع حمل السلاح وتوطئة لضم شرق الاردن الى فلسطين وفتح ابواب شرق الاردن للصهيونية

مقابلة سمو الامير

ساعة في قصر عربي وبين امراء عرب

تشرفنا في الموعد بزيارة المقر الاميري العالي واتهزنا فرصة تشرف فتصل النعما بسمو الامير فقابلنا لاول مرة ولي عهده سمو الامير طلال وكنا قد سمعنا كثيرا عن شدة تعلق الامير الفتى بالعروبة وقد تحققنا في هذه المقابلة الخبر بالخبر وقد سألنا اسئلة دلت على تفكيره البعيد وتوقد ذهنه ذكاء ولما اعربنا لسموه عن ان ارتباطنا ببيتهم الرفيع متين وانه تمشيهم في الطريق التي شقها جدهم الكريم يجعلنا نكون آلات بايديهم لاحظنا انه سر بهذا الجواب

ثم تشرفنا بمقابلة سمو الامير فتفضل سموه وقال ما معناه وما نرجو تصحيحه اذا كنا مخطئين في ما نلخصه من اقوال سموه

قال سموه انه دعي لزيارة لندرا وهو لا يعلم لاى غرض دعي ولكنه يعتقد انه ربما يسأل عن قضية فلسطين لانه كتب الى فخامة المندوب السامي على اثر الحوادث الاخيرة يطلب انصاف العرب ولذلك هو يسأل من يتصل به من رجالات فلسطين اراءهم في حل هذه القضية وطلب راينا في الموضوع فتجاسرنا وقلنا لسموه بقدر ما اذكر ان ما مسألة فلسطين تحل متى اتفق ملوك وامراء العرب واحزابهم في اليمن والحجاز ونجد والعراق وشرق الاردن وسوريا وفلسطين على الوحدة العربية وادركوا ما ادركه عمر ابن الخطاب من اسراء محمد صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى وهو ان فلسطين بوابة الجزيرة

قال سموه انت تخدم الجامعة العربية وقضية فلسطين من عهد طويل

قلت هذا درس تعلمناه من جدكم الكريم مؤسس مجد العرب وانتم اذا كنتم تنسجون على منواله فانا وكل عربي مخلص نجعل انفسنا آلات في ايديكم

قال سموه هل زرت اوروبا قلت كلا قال لماذا لا تزورها وتجعل زيارتك للندرا توافق وجودنا فيها حتى نطلعك على بعض الامور اذا اقتضى الامر

قلت انا لا اصلح للمشورة في موضوع كهذا لانني اعتقد اننا لا ننال شيئا من لندرا مادمنا ضعفاء ومفككي العرى وخصومنا اقوياء

قال سموه ضع نفسك في مكاني انا طالبت بحل قضية فلسطين وبانصاف العرب فلو فرضنا ان الانجليز قالوا لنا انت طالبت بحل قضية فلسطين ونحن مرتبطون بتصريح بلفور فاقترح علينا حلا يوفق بين رغبتك وارتباطنا فبماذا نجيب ؟ انا لا اطلب منك ان تستعجل في الجواب لانني غير مسافر قبل حزيران وشاور من تحب واعطني رايك وان شئت ابقيه مكتوما ثم صرفنا سموه لانه كان يشكو عافاه الله بعض الالم من انفه

سمو الامير لم يشر بان حديثه معنا كان خصوصيا ولذلك وبسبب اهتمام الراي العام بسفره وبمقابلات بعض رجالات فلسطين لسموه راينا ان نلخص ما بقي منه عالقا في الذهن عسى ان لا نكون مخطئين فيما نقلناه

وبالمناسبة نذكر صاحب السمو ان السياسة الصهيونية اشبه بمرض اجتماعي وافد اصيبت به القومية العربية والاقتصاديات العربية والسياسة العربية والامراض الوافدة من عادة الاطباء ان يحصروها ليعالجوها ويستأصلوها وسموه بلا شك يريد سلامة القومية العربية ويعمل لها ولذلك فنحن نستبعد ان يفسح للسياسة الصهيونية ان تتعدى الى منطقة عربية جديدة بعد ان اصيبت بها فلسطين

نحن على يقين ان سموه يتشبه بجده ويعمل لسلامة العرب وصيانة بلادهم ويحرص على ميراث نجليه الكريمين ومستقبلها الذي يعتز بعزة العرب

تربية الشبان

انشا معهد في تركيا لتلقي مبادي الثورة

انشأت الحكومة التركية معهدا في جامعة استانبول لتلقين الشبان مبادىء الثورة وقد نقل المقطم بعض اقوال وزير المعارف في محاضرته الاولى التي القيت في هذا المعهد فاقتطفنا منها ما يلي ليقابل شباننا بين زعيم الاتراك العظيم وبين زعمائنا وبين ما يتعلمه شبان الاتراك في معاهدهم وبين ما نتعلمه نحن في معاهدنا ودور السينما الاستعمارية

قال وزير المعارف في تركيا

— ﴿تركيا لا توء كل بعد الان﴾ —

وقد فاه وزير المعارف في محاضرته باقوال تستوقف النظر منها قوله :

« هذه ما تستطيع دولة ما ان تزدرد دولة اخرى فانها تفعل ذلك من دون ان تجد في عملها هذا غضاضة ما . واليوم نحن اصدقاء لدول كانت قبلا من اعدائنا وسبب ذلك ان تركيا لم تعد ضعيفة ليأكلها الاكلون والا فلو كنا ضعفاء لهاجمتنا هذه الدول مرة اخرى وازدردتنا»

ومن اقواله المدهشة ايضا ما اشار به الى البلشفية في روسيا وفي انحاء العالم فقد قال «انه لو لم تكن تركيا قد اطالت الحرب سنتين بمقاومتها في الدردنيل لكان من المستطاع جدا ان لا تظهر البلشفية في روسيا ولما انتشرت نظرياتها بين طبقات العمال في البلدان الاوروبية مثل ايطاليا والمانيا . فان هذه الطبقات تململت من طول مدة الحرب ولما وضعت اوزارها وعادت الجنود الى بلدانها لم تجد عملا ترتزق منها فضللتها الافكار المخربة »

﴿مثال سيء﴾

ومن العبارات التي فاه بها وزير المعارف في محاضرته عن الثورة قوله

« ان الدول الغربية وجدت في الترك مثالا سيئا في نظرها لاننا قدمنا البرهان على ان البلدان الشرقية يجب ان تظل مستقلة عن سيطرتها ولو نفذت معاهدة سيفر التي فرضت علينا فرضا لشابهنا اليهود في القرون الوسطى ولزالت تركيا من الوجود

﴿الزعيم العظيم﴾

فالثورة التركية هي «الغازي» وقد برهن الغازي على انه الزعيم العظيم لامة عظيمة وهنا اسال ما هو الرجل العظيم اهو قائد ذكي الفؤاد او وزير شهير . كلا بل هو الزعيم الذي يعرف كيف يقود شعبه الى النصر والحرية وكيف يفرض مشيئته على العالم اجمع

pgs. 5-6 missing